تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الدخان - الآيات : 25 – 32

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ، وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ، كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ ، فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ، وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرائيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ، مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِياً مِنَ الْمُسْرِفِينَ ، وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآياتِ مَا فِيهِ بَلاءٌ مُبِينٌ

( الدخان : 25 – 32 )
شرح الكلمات:
كم تركوا من جنات :أي بساتين وحدائق غناء.
ومقام كريم :أي مجلس حسن ومحافل مزينة ومنازل حسنة.
ونعمة كانوا فيها فاكهين :أي نضرة عيش ولذاذته كانوا فيها ناعمين.
وأورثناها قوماً آخرين :أي بني إسرائيل.
فما بكت عليهم السماء والأرض :أي لهوانهم على الله بسبب كفرهم وظلمهم.
وما كانوا منظرين :أي ممهلين حتى يتوبوا.
من العذاب المهين :أي قتل أبنائهم واستخدام نسائهم.
ولقد اخترناهم على علم على العالمين: أي اخترناهم على علم منا على عالمي زمانهم من الإنس والجن. وذلك لكثرة الأنبياء منهم وفيهم.

 وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين :أعطيناهم من النعم ما فيه بلاء مبين أي واضح كانفلاق البحر والمن والسلوى.